**التقويم   
هو الوسيلة التي تمننا من الحكم على تعلمات التلاميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وادارية   
ويشمل التقويم المعارف والمساعي والتصرّفات، ويتطلب التقويم اعتماد بيداغوجيا الفوارق، أي القدرة على تجنيد وسائل تعليم  وتعلمّ متنوّعة تأخذ في الحسبان الفوارق الفردية للتلاميذ، وتمكّنهم من النجاح بمختمل الطرق.  
  
أدوات التقويم:  
  
1- الاختبار التقويمي: صفات الاختبار التقويمي من خلال وضعية مركّبة: بالمنظور التقويمي لكفاءات التلميذ، الاختبار التقويمي هو وضعية أو عدّة وضعيات إدماجية (وضعيات مركّبة وليست معقّدة) تهدف إلى تقويم كفاءات التلميذ حيث يثبت من خلالها كفاءته. وتستجيب هذه الوضعيات لعدّة شروط، نذكر ثلاثة رئيسة منها:  
1- تناسب الكفاءة المستهدفة بالتقويم؛  
2- ذات دلالة بالنسبة للتلميذ، أي تحفّزه على العمل؛  
3- تحمل قيما إيجابية.  
على الوضعيات المشكلة التقويمية أن تتكفّل بمركّبة أو مركّبات الكفاءة الختامية المستهدفة، كما ينبغي أن تحتوي على معيار أو معايير التقويم.  
  
 شبكات التقويم:  
 لإجراء التقويم في القسم، يستخدم المدرّس شبكات تقويمية مثل:  
-شبكات بمعايير التصحيح؛  
- شبكات الملاحظة والمتابعة (خاصّة بالتلميذ، وأخرى بالقسم)  
  
 المعيار:  
  
 هو حجر الزاوية لتقويم الكفاءات. إن معيار التصحيح هو النوعية التي ينبغي أن يتّصل بها منتوج التلميذ: الدقة والوضوح، الانسجام، الأصالة... فهو إذن وجهة النظر التي نتبنّاها لتقييم أيّ منتوج.  
-معيار الحدّ الأدنى ومعيار النوعية:   
معيار الحدّ الأدنى جزء لا يتجزا من الكفاءة، هو الشرط المعتمد للحكم على كفاءة التلميذ. -  
أ معيار النوعية  
 فهو لا يُشترط في اعتماد كفاءة المتعلمّ. فالحلّ الأصيل وأسلوب تحرير نصّ مثلا، تعتبر معايير نوعية، تمنح صاحبها إضافة في تقييم  المنتوج، لكنّها لا تعاقب الإنتاج الذي لا يحتوي على ذلك.  
  
-  متى يمكن أن نعتبر أنّ معيا را متحكّم فيه: تقدّم قاعدة 3/2 اجوبة مهمة عن هذا السؤال لكي نحكم على تلميذ ، ينبغي أن تكون كل المعايير الدنيا محترمة. ولكي نحكم على احترام معيار أدنى، ينبغي أن يُثبت التلميذ مرّتين من بين ثلاثة فحوص مستقمّة تحكّمه في المعيار؛ أي أن معدّ الاختبار ينبغي أن يقدّم للتلميذ ثلاث فرص لفحص كل معيار.  
  
ما هي القيمة التي ينبغي إعطاؤها للعايير النوعية.  
 من الطبيعي أن تكون القيمة الممنوحة للعايير الدقّة محدودة بالنظر الى التحكم في الكفاءة وحسب قاعة 4/3 فان معايير الدقة لا يجب ان تتجاوز ربع نقطة اي 0.25 (4/1)   
استقلالية المعايير بعضها عن بعض  
:من الصفات الرئيسة للمعاير استقلالية بعضها عن بعض. وهي صفة هامّة -لأنّها تجنّبنا معاقبة التلميذ مرّتين على خطأ واحد.**

**أدوات ووسائل التقويم :**لتنفيذ أيّ نوع أو أسلوب من أساليب التقويم التربوي المختلفة لابدّ من الاعتماد على أدوات ووسائل مناسبة تخدم تلك الأساليب, وتحقق الغرض منها.  
ويمكن تصنيف أدوات التقويم التربوي إلى فئتين :  
الفئة الأولى: تضم أدوات التقويم الاختبارية التي تستند إلى الاختبارات بكافة أنواعها في عملية القياس , وتشمل هذه الفئة الاختبارات المقنّنة  
مثل :الاختبارات التحصيليّة .  
الفئة الثانية : تضم أدوات ووسائل التقويم غير الاختبارية , أي التي لا تستند على الاختبارات في عملية القياس. وتشمل هذه الفئة أدوات التقويم التقديرية التي تعتمد على التقدير في عملية القياس ,ومن أهمها :قوائم  
الملاحظة , قوائم الرصد , قوائم التقدير ,...إلخ  
فما أدوات التقويم في مقرر اللغة العربية ؟  
تؤكد المقررات الجديدة على أهمية تنوّع أدوات التقويم وتعددها غير أنها تركز على ثلاث أدوات ؛لشهرتها ومناسبتها لتقويم الكفايات و المهارات اللغوية والمفهومات اللغوية ,وهذه الأدوات هي :  
1- الملاحظة 2- ملف الأعمال (البورتفوليو ) 3- الاختبارات  
أولا : الملاحظة :  
تتميز الملاحظة عن غيرها من أساليب التقويم بأنها تسجل السلوك بما يتضمنه  
من عوامل في نفس الوقت الذي يحدث فيه , فيقل بذلك احتمال تدخل عامل  
الذاكرة لدى الملاحظ (المقوّم ).  
مفهوم الملاحظة :  
هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما , مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.  
  
  
  
  
  
  
ما أنواع الملاحظة ؟  
أنواع الملاحظة :  
أ‌- الملاحظة غير المنظمة (التلقائية ):  
وفي هذه الحالة يقوم الملاحظ بتتبع سلوك المتعلمين ويسجل كل ملاحظاته بأمانة ودقة , دون التدخل برأيه الخاص فيما يلاحظه من سلوك حتى لاتتأثر البيانات بذاتية المقوّم, وهذا النوع من الملاحظات يمكن أن يقوم به المعلم أثناء تدريسه لتلاميذه , إذ يمكنه مراقبة انفعالاتهم في أي موقف تعليمي (النجاح, الفشل في تنفيذ مهمة , التحمس لنشاط أو إستراتيجية, الملل وفقدان الدافعية ,...إلخ).  
ويعاب على هذه الطريقة مايلي :  
- تدخل العوامل الذاتية في ملاحظة السلوك , أو في كتابة الملاحظات أو تفسيرها.  
- نسيان الملاحظ –أحيانا- بعض جوانب السلوك الذي يلاحظه.  
- اعتماد الملاحظة على عامل المصادفة في تسجيل الملحوظات .  
ب‌- الملاحظة المنظمة :  
هي الملاحظة المخطط لها مسبقاً والمضبوطة ضبطاً دقيقاً ، ويحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان والمعايير الخاصة للملاحظة.  
خصائصها:  
1- الحصول على معلومات عن بعض نتاجات التعلّم التي لا يمكن توفيرها بواسطة طرائق التقويم الأخرى.  
2- توفير معلومات كمية ونوعية عن نتاجات التعلم مما يوفر درجة عالية من الثقة عند اتخاذ القرارات التعليمية التعلمية.  
3- الشمولية في تقويم النتاجات التعليمية.  
4- المرونة العالية بحيث يمكن تكييفها أو تصميمها بما يتناسب مع النتاجات التعلمية.  
5- توفير معلومات عن قدرات المتعلم في مواقف حقيقية ، وتوفر فرصة للتنبؤ بتقدم المتعلم ونجاحه في تحقيق النتائج المرغوبة مستقبلا.  
مزاياها:  
1- لا تشعر المتعلم بالرهبة ,وتزود المقوم بمعلومات قدلاتوفرها وسائل التقويم الأخرى.  
2- تعطي الملاحظة اليومية للمتعلمين صورة جيدة عن تطور أدائهم.  
3- وسيلة فعّالة وخاصة في المنهج التعليميّ متعدد مصادر التعلم ، حيث تعطي المتعلمين مجالاً لاختيار المواقف التعليمية التي تناسب قدراتهم وميولهم ورغباتهم وهذا يتيح مجالا واسعا للملاحظة.   
4- تعطي فرصة للمقوم لتهيئة الجو لإيجاد مواقف تعلّم يمكن عن طريقها ملاحظة بعض الاتجاهات والمهارات لدى المتعلمين.  
5- اكتشاف المشكلات حال ظهورها والعمل على حلها قدر الإمكان .  
6- تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلمين.  
كيف نصمّم أداة ملاحظة ؟  
لإعداد وتصميم أدوات الملاحظة ينبغي على المقوم أن يراعي ما يأتي :  
- تحديد الخصائص المراد ملاحظتها, فيبدأ بتحديد جانب السلوك المراد ملاحظته , بحيث تحوي أداة الملاحظة أكبر عدد من المواقف السلوكية التي يسعى المقوم لملاحظتها.  
- توفر شروط أدوات القياس التربوي في أداة الملاحظة , وأبرز هذه المقاييس :  
( الموضوعية , والصدق , والثبات , الشمول , التمييز , تحديد المعايير ووضوحها)  
خطوات تصميم أدوات الملاحظة :  
1- تحديد الهدف من أداة الملاحظة.  
2- تحديد نتاجات التعلم المراد ملاحظتها .  
3- تحديد الممارسات والمهمّات المطلوبة , ومؤشرات الأداء.  
4- تحديد أداة تسجيل الملاحظة.  
5- إعداد المخطّط المبدئيّ للأداة .  
6- تنقيح الأداة , ووضعها في صورتها النهائية.  
أهم أدوات الملاحظة لتقويم الكفايات:  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
1- قائمة الرصد (الشطب ):  
هي عبارة عن قائمة الأفعال التي يرصدها المتعلم أو المقوّم أثناء  
التنفيذ, أو قائمة من الخصائص التي يرصدها المتعلم والمعلم أثناء  
ملاحظتها ,وتصمم عادة باستخدام مؤشرات باختيار إحدى الكلمتين من الأزواج  
التالية على سبيل المثال :  
صح أو خطأ , نعم أو لا , موافق أو غير موافق , مرضٍ أو غير مرضٍ , غالبًا  
أو نادرا , مناسب أو غير مناسب , تم أو لم يتم.,..إلخ.  
مادور المعلم في استخدام قائمة الرصد وتطويرها ؟  
- تحديد المعايير التي سيتم تقويم المتعلمين بناء عليها.  
- توجيه المتعلمين إلى رصد السلوك أو المهارة أو العنصر عندما يكون  
موجودا , أو في حال تنفيذه .  
2- سلالم التقدير :  
-سلم التقدير العددي :  
يستخدم هذا النوع من الموازين في التقدير العددي أو الرقمي لمكونات  
عمليات أو نتاجات يقوم بها الطالب .وتصاغ هذه المكونات في عبارات بسيطة  
بحيث يمكن ملاحظة السلوك الذي تشير إليه , ويلي كلا منها قيم تتراوح بين  
1-5 .  
- سلّم التقدير البياني:  
يستخدم هذا النوع من الموازين في تقدير مستويات جودة العمليات والنتاجات  
دون تقدير رقمي لها , وتستخدم أوصاف معينة (مؤشرات لفظية )بدلا من  
الأرقام مثل غالبا,دائما ,...)  
- سلم التقدير الوصفي (اللفظي ) :  
يعد هذا النوع من الموازين الأكثر استخداما في إستراتيجيات التقويم  
الحديثة , ويتطلب صياغة أوصاف مختلفة تمثل مستويات متباينة للأداء الفعلي  
للطالب في كل مكونة من مكونات السمة أو المهارة المرجوة.  
ويقوم المعلم باختيار الوصف الذي ينطبق على أداء المتعلم على وجه  
التقريب .  
ما دور المعلم في استخدام سلم التقدير وتطويره ؟  
- تطوير المعايير مع المتعلمين لإظهار مؤشرات النمو على سلم التقدير.  
- اتخاذ قرار حول عمل المتعلم بالاعتماد على سلم التقدير .  
- تشجيع المتعلمين على تقويم أعمالهم باستخدام سلم التقدير.  
- تقييم أداء الطالب بوضع إشارة مناسبة عند الأداء الذي حققه المتعلم على  
سلّم التقدير,  
وتوفير تغذية راجعة.  
3- السجلات القصصية:  
عبارة عن وصف قصير من المعلم , يتم بشكل غير منهجي ليسجل ما يفعله  
المتعلم ، والحالة التي تمت عندها الملاحظة  
مثال: من الممكن أن يدون المعلم كيفية عمل المتعلم ضمن مجموعة ، حيث يدون  
أكثر الملاحظات أهمية حول مهارات العمل ضمن مجموعة الفريق ( العمل  
التعاوني) .  
مميزات السجلات القصصية :  
- تصف الوقائع والسلوك كما حدث.  
- يسجل وقائع مهمة تعني المتعلم في شخصيته, وتحصيله.  
مادور المعلم في استخدام السجل القصصي وتطويره ؟  
- إعداد طريقة للرصد عند إكمال السجلات (بما في ذلك عدد التكرارات وعدد  
المتعلمين).  
- تحديد الملحوظات المهمة , أو ذات الدلالة للمتعلم.  
- إنهاء السجل بأسرع مايمكن بعد الملاحظة .  
- تفسير المعلومات المسجلة للمساعدة في تخطيط الخطوات اللاحقة للمتعلم.